

سلسلة الهدى والنور }{464} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم اه هناك اسئلة ابدأها بسؤال كيفية دراسة مصطلح الحديث واي الكتب تنصح بقراءتها في هذا الباب ونبذة عن كيفية التخريج في تخریج هذا لا يمكن ان نقدم له كيفية - 00:00:00

اما المصطلح وننصح بكتاب الباعث الحيث شرح اختصار علوم الحديث اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير والشرف المسمى بالباحسن الحيث وللشيخ احمد القاضي المصري الذي كان حرق الطرف او القسم الاول من مسند الامام احمد - 00:00:38

تحقيقا نادرا وجوده اهو له شرح على كتاب اختصار علوم الحديث هذا الذي ينبغي على من يريد ان يبدأ بدراسة علم مصطلح وحديث وهناك آآ رساله هي في خاتمة المحدثين بحق - 00:01:10

قال الا وهو الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني وهي المسمى شرح النخبة. وهي رسالة جامعة ولعلم الحديث ولكنها مكثفة هذى كثافتها والاختصار عباراتها قد اه يغمض على بعض الدارسين لها - 00:01:42

بعض مقاصدها آآ اذا كان الذي يريد ان يدرس هذا العلم عندو شيء من الثقافة الاسلامية العامة اولا ثم معرفة جيدة باداب اللغة العربية ثانيا فبامكانه ان يدرس هذه الرسالة بعد دراستي - 00:02:12

الكتاب الاول والا فهذه الرسالة تحتاج الى ان آآ يدرسها رجل عالم يشرح للطلبة الذين حوله ما قد يغمض عليهم من معانى هذه الرسالة فقلت انه هذه رسالة لانها يعني مكافأة المعانى في الفاظ قليلة - 00:02:40

احتاج الى رجل ان تظل في علمنا الحديث والمصطلح ليشرحها لطلاب العلم ثم بعد ذلك يرتفقى الى الكتب التي تعتبر المراجع والاصول الاساسية لهذا العلم وبهذه المناسبة انا يشغله طالب العلم - 00:03:14

بالمؤلفات العاصرة او المعاصرة في هذا المجال لان كل ما اطلعنا عليه على الاقل ويقارب عليه ما لم نطلع انها تأليف مؤلفين ما درسوا هذا العلم دراسة عملية وانما دراسة نظرية اولا - 00:03:51

ثم هي نقولات من هذا قليلا او كتابا او كتيبا وانما ننصح بالرجوع في هذا العلم بل وفي كل علم الى القدامى لانهم حقيقة هم كانوا علماء في علمهم - 00:04:21

بينما المتأخرون يغلب عليهم الجمود والتقليد فمثلا اختيار اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير اذا الانسان انتهى من هذا الكتاب واراد شيئا من التوسيع ينتقل الى الاصل لهذا الكتاب الذي هو علوم الحديث - 00:04:45

وهو للحافظ آآ ابن الصلاح وكتاب هذا علوم الحديث مطلوب عدة طبعا على بعضها اه تعليلات وحواشى وشرح للحافظ العراقي وهذه مفيدة جدا امكنته ان يحصل هذه الطبعة تكون يعني جمع علما كثيرا - 00:05:15

وهكذا اذا انتهى من هذا الكتاب يرتفقى الى المصادر التي يعتمد عليها حافظ ابن الصلاح امنة مثلا كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ابن عبد الله ومنها كتاب الكفاية في علوم الرواية - 00:05:49

للخطيب البغدادي ونحو ذلك من الاصول العتيقة والقديمة التي الفها علماء هذا الفن واذا ما يعني مشى طالب العلم هذه المشيبة وهي ستكون بلا شك طويلة الامد هيتفتح امامه طرق - 00:06:14

يدل بعضها على بعض وعلى مراجع نحن الان لسنا في حاجة الى بالسلب في اكثر مما ذكرت الفا واذا تمكنا طالب العلم من هذا

الحديث حينئذ يأتي مجال التحدث عن علم التخريج - 00:06:39

آ قبل الكلام بما تيسر حول هذا المجال مجال التخريج اريد ان اذكر بان علم الحديث المسجل في الكتب المشار اليها انفا وفي غيرها ايضا مما له علاقة بهذا العلم - 00:07:13

ينقسم الى قسمين قسم لابد لطالب العلم الذي يريد ان يتعلم طريق تصحيح الاحاديث وتضعيتها آ هذه الكتب القسم الاول من هذا لابد له من دراستها وفهمها فهما جيدا لانه دون ذلك لا يمكنه ان - 00:07:40

يصل الى التمكن من التصحيح والتضعيف المشار اليهما القسم الآخر ليس من الضروري دراسته وانما يحسن ذلك لان القسم الاكبر منه له علاقة بطريق روایة الاحادیث بالاسانید وهذه روایة انقطعت - 00:08:12

ولذلك فليس هناك اهمية تذكر لدراسة قسم القسم الثاني من هذه المؤلفات ولكن على طالب العلم على الاقل ان يمر على فيها رش هذا القسم الثاني من المصطلح ويختار منها ابوابا - 00:08:41

يشعر بأنه بحاجة إليها ويجلسها ويتفهمها أعود الان إلى موضوع التخريج التخريج اه علم لا يمكن تلقينه للناس وانما هو يتفتح أمام الباحث الذي يأخذ أول الطريق ولا نهاية له - 00:09:06

لكن فيما يتعلق ما قلناه من دراسة القسم الاول من علم المصطلح لابد اذا اراد ان يحقق الغاية المنشودة من هذه الدراسة وهي التي اشرت إليها انفا بقول التصوير والتضعيف - 00:09:35

ان يأخذ اي كتاب من كتب السنن الاربعة دعك وال الصحيحين فیأخذ اسنادا ويكتبه في ورقة عنده ثم يتمرن على التخريج او لا ان يؤمن ذاكرته ان هذا الحديث مثلا اين يمكن ان يوجد من الكتب الأخرى - 00:09:58

فيجمع هذه المصادر ويصفها الى المصدر الاول لنقل مثلا تسونامي داود لكن اليوم امتن الله على طالب العلم بكتبه اه تعتبر من المقرب للبعيد جدا والمسهل للعسير غير كتب الفهارس من مختلف الانواع والاشكال - 00:10:32

فانا مثلا مررت بدور لم تكن هذه الفهارس موجودة آ انفا كنت مفتش عن حديث في مسند الامام احمد مسند الامام احمد ست مجلدات فيه نحو اربعين الف حديث وهو غير مرتب على الابواب الفقهية - 00:11:05

وانما احاديث مرتبة على اسماء رواتها من الصحابة واحفظهم بجامع العلماء ابو هريرة له من هذه المجلدات نصف المجلد الثاني كل مسند ابي هريرة وبدون اي ترتيب مطبخ - 00:11:40

فكنت اذا رأيت حديثا في مثلا جامع صغير او غيره معزوا للامام احمد عن ابي هريرة اكدت اضطر ان اقرأ نحو ثلاثة صفحات بطبع احاديث ومتشابكة متداخلة وليس كما تراها اليوم - 00:12:10

هكذا بالتفريج بين السطور وكل حديث يبدأ باول السطر ومعه رقم لا كله صحيحة كلها سواد فينبغي ان تقرأ الصحيفة هذه كلها لعلك ستتجد الحديث منشود في ثلاث مئة صفحة - 00:12:41

وان وحظك قد يكون الحديث في اوائل المسند قد يكون في وسطه قد يكون في اخره ومن اجل حديث واحد قرأت مرارا وتكرارا كل هذه صفحات من مسند ابي هريرة - 00:13:03

فضلا عن المسانيد الأخرى اما الان طالب العلم يتعالى على الناس بجهد غيره فتجد بين يديك هذا اليوم آ كتاب مكارم الاخلاق اعطيوني الجزء الاول او الثاني مش من فوق - 00:13:20

واللي يسأل عن هذه المعلقة الدكتورة سعاد تعرفها سليمان الخندقاوي سمعت بهذا الاسم اين موجودة ما ادرى ظننتها عراقية الشاهد انظر الان هذه الصفحة كلها من تحريرها ليس من جهدها - 00:13:48

وانما من الفارس التي خلقها الله في هذا الزمان تشفف مثلا هنا العزو الجرح للتقليد صفحة كذا والتهذيب صفحة كذا ووا الترمذى صفا كذا وبمسند نفسه مسند احمد مجلد ستة والى اخره - 00:14:27

آ التخريج اليوم لا يحتاج الى علم كثير لانه مجرد نقل يعين عليه الفارس الموضوعة بكل الكتب تقريبا متداولة اليوم لكن الاستفادة من علم المصطلح بهذا التخريج هو الغاية الكبرى - 00:14:52

فإذا أخذت حديثاً من أي كتاب كما قلنا قضاؤه أمامك تستطيع بهذه الفعارات الموجودة أن تخرجه من ربما خمس مصادر أو عشر مصادر على حسب شهرته ادرس ريال واحداً بعد واحد - [00:15:18](#)

تستعين أيضاً بفارس وهي بطبيعة الحال المطهرة وبعضها يحتاج إلى فهرسة وقد وجد كهرس مثلاً كتاب الثقات ابن حبان وكتاب الجرح والتعديل ابن أبي حاتم ونحو ذلك ثم تحاول أن تطبق معلوماتك الراسخة - [00:15:45](#)

أو المرفوض المفروض رسوخها في ذلك ثم تقول بعد الترجمة ودراسة الرجال كلهم تقول مثلاً ومن ذلك يتبين أن الحديث صحيح السندي حسن السندي ضعيف السندي ما يتعلق جانب من جوانب علم الحديث - [00:16:09](#)

هو ما يسمى بالمتابعات وال Shawahed فقد تكون الحصيلة من دراسة اسناد الحديث ما ان تقولوا هذا اسناد ضعيف لا سيئة في المصطلح انه لا يلزم من ضعف اسناد الحديث ان تقول هذا حديث ضعيف - [00:16:39](#)

وإنما تقول هذا اسناد ضعيف لماذا لأن قوله هذا حديث ضعيف ضعيف للحديث اما قوله اسناده ضعيف فتضييف للسندي وعيشه الفارق الفرق ان هذا الحديث بهذا السندي الضعيف قد يكون له سند آخر صحيح - [00:17:09](#)

او حسن او ضعيف يشد من عض الاول الا يصح حتى في هذه الحالة الاخيرة ان تقول انه الحديث عزيز لأن له شاهداً يتقوى به فيرتقي الى مرتبة الحسن لغيره - [00:17:33](#)

او يرتفع الى مرتبة الصعيد غيره وهكذا بهذا الاسلوب يمكن للانسان ان يتدرج ليتعرف علم التصوير والتضييف وليس علم التخريج ان التخريج لا يعني تصحيح وتضييفاً اذا اخذت آآ - [00:17:56](#)

الجامع الصغير والكبير السيوطي اه ما كتابان ينسبان الى علم التخريج ولا علم فيه اما التصوير والتضييف فهو مراجعة أجسام كل حديث تطوله يدك ودراسة كل رجل في هذا الاسناد - [00:18:19](#)

ويعطاء نتيجة هذا الاسناد بعد الدراسة العلوية على ما قلنا الفا صحيح حسن ضعيف له Shawahed او ليس له Shawahed لاحظ الرواة المتتابعون او ليس له متتابعون هذا هو علم التصحيح والتضييف - [00:18:43](#)

وليس علم التخريج هذا ما يمكن ذكره السؤال جزاك الله خير الجزاء. واياه آآ يا شيخ خذ السؤال الثاني كما نعلم ان هناك درجة الاتباع التي يمكن ان نقول فيها انها - [00:19:04](#)

درج بين التقليد والاجتهاد زعم البعض ان هذه المرتبة آآ لا وجود لها بالإضافة الى ذلك انه لا يوجد هناك احد من السلف الى القرون الاخيرة ذكر هذه المرتبة في حدا من السلف قال حديث صحيح حسن وضييف - [00:19:33](#)

الصحابة يعرفون هذا؟ لم يقل ذلك. ايوة هذا هو ثانياً هذا البعض الذي انت تشير اليه انا احكم سلفاً دون ان اعرف شخصه بأنه ليس بعالم فقل لي انت هل هو عالم - [00:20:02](#)

انا اقول ليس بعالم يدعى العلم يدعى العلم بالكتاب والسنّة. نعم يدعى العلم بالكتاب والسنّة. اه. ويلهج. ويدعى ويدعى انه يعرف الصحيح والضعف دون ان يدل عليه وعلم هو لا يدعى ذلك. فإذا ليس بعالم - [00:20:21](#)

اذا ليس بعالم لانه يتكلم الان لعلم يتعلق بعلم الحديث فهو حين يقول لا فرق بين عالم ومتابع ومخلد فالذي افهمه من هذا الذي تنقله ان الناس عندهم عنده المعلم واما مقلد - [00:20:45](#)

الاجيال نعم يقول اما عالم واما مخلفين او يقول اما مجتهداً ايه بنفس الالفاظ نعم هو العالم هو المرادب واحد في ان يسقط هذه المرتبة. معليش مفهوم كلامه الا عالم او مقلد - [00:21:19](#)

العالم لا يكون مخلداً واما هو يكون مجتهداً ولذلك قلنا اما عالم او مقلد على حد تعبيره اما مجتهد واما ايش؟ مقلد طيب الذي يقول هذا الكلام هو يكابر في الواقع - [00:21:39](#)

او لا يعرف الواقع واحلاهما كما يقال من الان هو بعد ان سألك هل هو عالم بالحديث تصحيحاً متضييفاً قلت لا يدعى ذلك افضل اه حسب ما سمعت منه هو ايضاً يقول - [00:22:04](#)

وهذا كلامه سبق هذا الكلام ان العالم لا يقال عنه عالم الا اذا شهد له اهل العلم بذلك جميل لا مانع لكن هذا بالنسبة للناس. اما بالنسبة

بینه و بین ربه - 00:22:33

هذه الشهادة لا تسمن ولا تؤني من جوع الان هو انا اسمع الان مسائل غريبة جدا هو اقول انت بانه يقول عن نفسه بانه مجتهد ربما
كلامه يقتضي ذلك لكن ما قال انه مسلم. اذا - 00:22:58

قال اه هو لا يتحدث عن نفسه انما يذكر هذه الامر بحيث لا يبقي احدا يعني يتكلم بهذه التفاصيل يعني كأنما لا يعرف هذه الامور الا
هو مع مجانية نفسه عن الحديث - 00:23:28

قريب لك ان اهل العلم يقولون لسان الحال انطق بلسان المقال يعني انا هو انا ما اقول عن نفسي عالم. نعم لكن الناس يشعرون باني
اعلى علم وبذلك توجهوا بالاسر - 00:23:50

فمش ضروري انا اقول عن نفسي عالم لانه بس يقول انسان عن نفسه عالم فقد جهل لانه العلم لا ينتهي. لكن بحثنا انه هل هو يعني
يحشر نفسه في جملة المقلدين - 00:24:11

وهذا ايضا ما تفهمونه منه نعم هذا ما نفهم منه. ما تفهمونه نافية اي لا تفهمونه منه هو كأنما يبعد فهم السامع انه ليس من اهل التقليد
يبعد فهم السامع انه ليس من اهل التقليد. طيب ينظر الى حال البلد الذي نعيش به. نعم. فيه - 00:24:30

ولا يخرب الى ذهن السامع انه من اهل الاجتهاد. وانه ليس من اهل اجتهاد. المهم ان يثبت المعلومة لدى السامعين ان ليس هناك
مرتبة للاتباع يعزز كلامه انه ائتوبي بدليل من اقوال اهل العلم - 00:24:56

اه حتى من من ممن هو يعترف بهم ويقر بهم انهم قالوا تصريحا ان هناك مرتبة من مراتب الاتباع ويستخدم ذلك في دعوته. هذا
الكلام لا هو التصوير هذا موجود - 00:25:16

وقف على كتاب اه لا الله الا الله اسمه واحد اسمه الفلاطي. بتعرف عنه شيء الفلاطي ام الفلاطي الفاني الفاني اسم قوي جدا قالوا
تنبيه اولي الابصار اه كمل العنوان طويل جدا. تنبيه اولي الابصار الى سنة سيد المهاجرين والانصار. ايه هذا هو - 00:25:34
هذا الكتاب هيك ها هذا يشرع هذا الموضوع. كذلك ابن القيم في كتابه الام الموقعين عن رب العالمين آآ هذا كما قلت موجود عند
هؤلاء لكن نحن نقول الان هو لا يعرف بشخصه - 00:26:16

الحديث الصحيح من الضعيف فقد يقلد مثلا الحاكم او الذهبي او البخاري او مسلم او او الى اخره هل يستوي فرد من افراد الامة
العامة بل امييين لا يقرأون ولا يكتبون - 00:26:40

يسمع شيخا ما يقول قال رسول الله وقد يكون هذا الشعيب جاهلا بعلم الحديث وقد يكون ناقلا للكذب وهو لا يدرى ولا يشعر شيخ
وهو امي فيأخذ الحديث هذا ويحفظه - 00:27:07

ثم هو ينقل الى غيره الى زوجه الى ولده الى اخره هذا يستوي مع هذا الرجل الذي انت تشير اليه لو سمعني مثلا انا اقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:32

يقول لي هذا الحديث صحيح ام حسن وكل صحيح او حسن يقول لي رواه البخاري ما شاء الله او بقول له رواه
البخاري ومسلم. احسن واحسن هل يستوي هذا وهذا - 00:27:50

هذا العام الاول هذا هو المخلل المخلد غير متبصر هذا الثاني متوسط وربنا يقول في القرآن الكريم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على
 بصيرة انا ومن اتبعني البصيرة اما ان تكون بواسطة الغير - 00:28:11

هذا هو الاتباع للغير على بصيرة واما ان يكون البصيرة حاصلة منه هو منه وفي بحسه واجتهاده فبينما يكون الاول متبصرا بغيره
يصبح هو مبصرا لغيره فاي عاقل ينكر هذا الفرق - 00:28:40

لا يمكن ان ينكر فاي عاقل ينكر هذا الفرق لا يمكن هذا الانكار هذا انا حكم غيابي وان كان هذا لا يجوز لكن نحن ما نحكم على عديد
من الناس معين - 00:29:04

انه هذا رجل اولا ليس شيخا في السن هذه حجيرة اه كذلك ام لا ما فهمت علي؟ هو نعم ليس شيخا. هذا هو. هذه اول واحدة
والثانية ليس ايضا شيخا في العلم - 00:29:25

واطن ابني مصيبة ايضا في الثانية كالاولى ماذا تقول؟ حينما تعلم انت هل هو شيخ في العلم اه انا ادينه بما قاله يقول آلا يقال له عالم الا اذا شهد اهل العلم بذلك. فمن من اهل العلم شهد له بالعلم؟ هم - [00:29:53](#)

طيب وجهت اليه هذا السؤال ما وجهت له هذا السؤال. مما فعل كل حال هذا الكلام يدل على انه ليس بعالم لان نحن نقول دائمًا لاخواننا فربنا عز وجل قسم المجتمع الاسلامي من حيث العلم الاجتهادي - [00:30:20](#)

وما يقابلة الى قسمين فقال فاسألهوا اهل ذكري ان كنتم لا تعلمون خاطب الجمهور الاكبر بقوله ايهم فاسألهوا على ذكر. اهل الذكر هم اهل العلم بالذكر بالقرآن سنة وما سواهم دون ذلك. لكن من الذي ينكر الحقيقة الواقعه بمن سوى هؤلاء - [00:30:47](#)

للذكر انهم يختلفون. كل الاختلاف رجل من حيث الطبيعة بليد خامل ما فيش عنده عقل متحرك عنده فكر جامد الى اخره. واخر في الطرف الآخر نشاطا وفي لكنه ليس من اهل الذكر - [00:31:19](#)

من هني لو يفرق بين هذين التنين؟ ومن الذي لا يفرق ان هذا الاول بالكاد انه يفهم من الشيخ بعد محاضرة طويلة انه والله شرب الدخان مسلا حرام حينما ذاق - [00:31:45](#)

يفهم ادلة التحرير ويمكن يعمل استاز على الاخرين من علم اكتسبه من غيره فمن يقول ان هذا كهذا هذا انكار للشمس في رابط النهار ما يصح كما قيل وليس يصح في الاذهان شيء - [00:32:04](#)

اذا احتاج النهار الى دليل على كل حال آه هناك مراتب ثلاثة العلم وهو الاجتهاد والاتباع للمجتهد على بصيرة والتقليد الذي صاحبه كالبهيمة ليس من قيدت انقاتل وهكذا الشيخ في بعض المشايخ صراحة نحن مقلدين - [00:32:25](#)

اه هذا من هالقبيل ما في عندن بيان وعند الوضوح في المسألة. اي نعم واحد بيقلد من يقول قال الله قال رسول الله واحد بتقول له مين يا اخي جبت هذا؟ والله الشيخ قال كذا - [00:32:54](#)

شتى من يقول الشيخ قال كذا والله يقول كذا غيره كيفية التعامل او ما الحكم على من اه خرج عن منهج السلف الصالح من اهل العلم او ما دونهم - [00:33:12](#)

كيف التعامل معهم؟ وكيف الحكم معهم مع هؤلاء افیدونا افادكم الله هو بارك الله فيك كما ينبغي لهذا العالم او المتعلم ان يتعامل مع عامة المسلمين وهو على مقتضى النصيحة - [00:33:36](#)

يعني يجد دائمًا في حدود مكتنته وقدرته ان يتصل معهم شخصيا او هاتفيما او تحريريا باي وسيلة من وسائل التي يمكن بها تقديم النصيحة وتقديم العلم الى هؤلاء ولا ينبغي بمجرد وقوع اختلاف - [00:33:58](#)

بجانب او جوانب من العلم ان يجعل ذلك سببا لان يبتعد المسلم عن أخيه المسلم انا مقتنع جيدا لهذا الذي اقول بشرط ان لا يظهر لي العناد من الشخص الذي يخالفنا في منهجهنا وفي دعوتنا. فإذا ما ظهر العناد - [00:34:33](#)

يبقى قبيل اضاعة الوقت للاتصال بهم وبخاصة انه قدرات الانسان محدودة فهو لا يستطيع ان يلقي كل فرد من افراد اهل البلد فضلا عن البلاد فضلا عن الدنيا كلها ايضا عليه - [00:35:07](#)

ان يصنف الناس ايهم اقرب ان يستفيد من مخاطبته من مواصلته من مصادقته اكثر من غيره فيبدأ كما قال ذلك الشاعر في ارجوزته العلم ان طلبته كثير وال عمر عن تحصيله قصير. فقدم الاهم منه فالاهم قدم الاهم فالاهم - [00:35:31](#)

فعندو السداد يفهم عنك ويتجاوب معك اكثر من هذا. اذا هذا اعطه حصتين من وقتك ذاك اعطه حصة واحدة هناك شخص يستحق ثالث حصة وهكذا. لكن هذا الذي يستحق حصة واحدة - [00:36:11](#)

اذا استطعت الا تقطعه الا اذا ظهر لك عناده والعناد كفر على فائدة من اضاعة الوقت معه وهكذا يكون جواب السؤال ان هؤلاء البعض الذين كانوا مثلا على الخط السلفي - [00:36:32](#)

ثم انخرطوا في خط حزبي هذا ما ينبغي ان نقاطعه بل ينبغي ان نتابعه في العلم والتنذير ونحو ذلك حتى نیأس منه لا سمح الله ونحشره في زمرة المعاندين المستكبرين كما قال عليه السلام - [00:36:55](#)

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. قالوا يا رسول الله فلان يحب الشوم والصوت والى اخره ان يكون حسنا فذلك من الكبر لابد ان اختصر الحديث لاني افترض انك تعرفه - 00:37:17

اي قالوا اذا ما هو الكبر؟ قال الكبر مطر الحق وغمط الناس. فاذا شعرت من انسان انه يبطر الحق ويتكبر عليه فانقض يدك منه. اما الاخرون فيجب ان تكون معهم في - 00:37:35

وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه سؤالي ما هي المفردات او الاسس التي ينطلق من - 00:37:55

الداعية الى الله تعالى لتوجيه الناس الى فهم دينهم الصحيح واقول على سبيل السؤال والمثال قوله جل وعلا ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم - 00:38:13

انك انت العزيز الحكيم. فما هو قولكم في هذا السؤال؟ افیدونا افادكم الله. آآ الاية من حيث اه ربطها بالسؤال انقدح في نفسه شيء لكن اريد التوضيح منك ماذا قصصت بذكر الاية - 00:38:34

هل ممكن ان تكون كعلامة او دليل الى الاسس التي ينطلق من خلالها الداعية. مم اية الاية ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم تاب والحكمة ويزكيهم. انك انت العزيز الحكيم - 00:39:00

فهذا لا شك لا شك انه يعني يمكن اعتبار الاية يعني انها جمعت الخصال التي لا بد من ان يدلن الداعية حولها في دعوته الى الله تبارك وتعالى آآ اول ذلك - 00:39:27

وهذا ليس شرطا اساسيا انما هو شرط كمال بخلاف ما جاء في بقية الاية بعث هو الذي بعث الاميين رسولا منهم فالداعية يحسن ان يكون من نفس القوم ومعروفا لديهم - 00:39:54

باستقامته ونقاوته وصدقه واخلاصه في دعوته لانه ان كان غريبا عنهم فقد لا يثقون به. ومن هنا كان من الحكمة الالهية انه ما بعث نبيا الا في قومه ومن هنا نحن نستطيع - 00:40:23

ان نأخذ آآ حكمة او سياسة للداعية ان يكون داعيا في نفس القوم الذي عرف فيهم وليس من الضروري ان يكون مثلا آآ العرب ينقسمون الى شعوب كثيرة وكثيرة جدا. فليس من الضروري مثلا ان يكون الداعي آآ - 00:40:55

اردني لكنه يدعو في العراق. الا اذا كان مقينا هناك وعرفت اخلاقه وعرف اخلاصه فحين ذاك يكون له اسوة بالنبياء سيد الانبياء عليه الصلاة والسلام الذي بعث في قومه والحكمة ظهرت - 00:41:27

من ذلك حينما دعاهم الى التوحيد دعاهم واقام الحجة عليهم بمثل ما حكاه الله عز وجل في القرآن الكريم بقوله فقد لبست فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون. اي انهم عاشروا النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:41:57

اين سنة وما عرفوا فيه الا الصدق والا الامانة. ولذلك اه السيدة خديجة رضي الله تعالى عنها آآ من ذلك او من اولئك القوم الذين عرفوا اmantه فارسلته لتجارة في بلاد الشام. فالعرب الذين بعث فيهم الرسول عليه السلام - 00:42:23

بعث فيهم وقد عرفوه حقا بصدقه وامانته. فاقيمت الحجة عليهم بمثل هذه الاية. فقد لبشت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون. فينبغي للداعية ان يدعوا في قومه وقومه لانه يكون اشد تأثيرا فيهم. هذا اولا وقلت هذا ليس شرطا اساسيا - 00:42:53

لكن هذا شرط كمال. اما الشروط الاساسية هي التي جاءت فيما بعد في تمام الاية. آآ يعلمك الكتابة ان يدعوهم الى كتاب الله عز وجل ولا يدعوهم الى كتاب غير الكتاب الكريم - 00:43:23

لان اي كتاب في الدنيا من الكتب التي الفت من علماء المسلمين فضلا عن غيرهم يوجد فيها ما يوافق الكتاب وما يخالفه. اما القرآن فهو كما وصفه الله عز وجل لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. ولذلك فينبغي ان يدعو القوم - 00:43:45

الى كتاب الله ليس الى مذهب ولا الى طريق ولا الى حزب ولا اي جماعة اخرى الا قال الله تبارك وتعالى يعلمك الكتاب والحكمة. اما الحكمة فهي السنة وكلما قرنت الحكمة بالقرآن فالمقصود بها سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:15

وهنا لابد من التذكير بان السنة في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم كانت صنو القرآن حكم السنة يومئذ حكم القرآن وهي كذلك

اليوم ولا شك ولكن مع فارق كبير جدا ان السنة يومئذ - 00:44:55

قلت انها هي سنن القرآن لأن القرآن ثابت يقينا والسنة يومئذ كذلك. لانه لا واسطة بين الرسول وبين أصحابه. فهي ايضا ثابتة بالنسبة للصحابية يقينا لكن الامر اختلف حينما انتقلت السنة من الجيل الاول اصحاب النبي - 00:45:26

وسلم الى الجيل الثاني وهكذا دواليا الى ان وصلت السنة اليانا. وفي هذه المراحل دخل في السنة ما لم يكن منها وما دخل كان على وجهين اثنين بعضه خطأ بدون قصد وبعضه عن قصد وعن - 00:45:56

وهذا القسم الثاني ينقسم الى قسمين. بعضه ادخله بعض المسلمين اتباعا لاهوائهم والبعض الاخر ادخله اعداء الدين لافساد الدين. ومن هنا جاءت الاحاديث الضعيفة والموضوعة وعلى هذا كان من الواجب على الداعية اليوم ما لم يكن واجبا في ذلك اليوم الاول - 00:46:21

فهذا الداعية ينبغي اذا دعا الناس بعد الكتاب الى الحكمة اي السنة لا يجب ان يتذكر هذه الحقيقة البينة الواضحة التي لا اشكال فيها ان في السنة تبرأ السنة منها. وهذا يتطلب علما من علوم الاسلام - 00:46:51

التي اهملها علماء المسلمين فضلا عن غيرهم الا وهو علم مصطلح الحديث وترجم الرجال لانه بهذه العلوم يستطيع الداعي المسلم ان يدعوا الى الحكمة والا دعا اليها والى نقايضها لانه ان لم يميز الصحيح من الضعيف من السنة - 00:47:21

فقد اختلطت الحكمة بغيرها. ومن هنا يتبيّن بأن اكثر الدعاة الاسلاميين اليوم هم ليسوا آآ في دعوتهم على الصراط المستقيم لان الصراط المستقيم هو كتاب الله وسنة رسول الله. وهي الحكمة - 00:47:55

ذلك لأن جماهيرهم لا يميزون بين صحيح الحديث وضعيته. ولذلك تجد الاحاديث الضعيفة والموضوعة والفقه المنحرف عن الكتاب والسنة ما في الدعوة انفسهم فضلا عن المدعويين من طرفهم اذا اه النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم الكتاب والحكمة السنة - 00:48:27

نحن علينا اليوم واجب ان نتميز السنة الصحيحة من السنة الضعيفة. فإذا فعلنا ذلك يكون الغاية ما وراء الدعوة الى الكتاب والحكمة هي آآ لوجه الله عز وجل لتزكية قلوب هؤلاء الدعاة وليس لينال منهم - 00:49:06

آآ مرکزا او ليحظى منهم مالا او او وانما كما قال تعالى يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا. ويقولون فيما يقولون لا نريد منكم جزاءه ولا شكورا انما هي دعوتهم الى الكتاب والحكمة لتزكية المدعويين ليس الا على - 00:49:34

هذا يجب ان تكون اه دعوة الداعي قائمة ان شاء الله اه شيخنا في سؤال اخر اه السؤال اه يقول من اين جاءت هذه التفصيات والترتيبيات؟ هل هي من الشريعة ام لا؟ اه - 00:50:07

المجادلة وجihad المثابرة وجهاد المفاصلة وجهاد المباهلة وجهاد المقاتلة. هم تفنن في التعبير ليس الا. نعم هو يمكن بعض الناس يجيد على هذا الاقسام اقساما اخرى. وانما المهم وان يصدق عليها الجهاد - 00:50:31

والنبي صلى الله عليه واله وسلم قد جاء عنه حديثان اثنان يمكن ان يعتبرا انطلاقا لفهم هذه المعاني. عدم قوله عليه الصلاة والسلام المجاهد من جاهد هواه لله فكل هذه الانواع من الجهادات التي نقلتها عن بعض المعاصرین اليوم فهو - 00:51:01

تفصيل لاجداد النفس. المجاهد من جاهد هواه لله. تبارك وتعالى والحديث الاخر قوله صلى الله عليه واله وسلم جاهد المشركين باموالكم وانفسكم يهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والستنكم اما المفاصلة المذكورة من انواع الجهاد - 00:51:34

فقد تكون مشروعة قد تكون غير مشروعة فهي بحاجة الى تفصيل. نحن نعرف ان بعض من ينتمون الى الجهاد اليوم يدعونا الى الجهاد المفاصلة لكن اذا كانوا حصلوا بالجهاد المفاصلة - 00:52:12

يعني اعلان المعاذة للطاغيت هذا حق ولكنه يتطلب استعدادا اسلاميا صحيحا مرجعه عندنا كلمتين اثنتين التصفية والتربية بدون تصفية الشريعة بما دخل فيها وبدون آآ تربية المدعويين الى الاسلام تربية اسلامية صحيحة - 00:52:40

لا تجوز المفاصلة ومن هنا وقعت بعض الجماعات الاسلامية من قبله ومن بعده في اخطاء كثيرة وشديدة جدا ما جنوا منها الا الصبر المر والله المستعان طيب اه لعله يكفيه نعم - 00:53:15

ها جزاك الله خيرا. لكم مثل ذلك ان شاء الله. الله يبارك فيك ويقبل منك. امين يا رب خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة -

00:53:44